المصدر : المصرى اليوم
التاريخ : ٢٠٠٧/٩/٢١

صحفيون وحزبيون يدينون حبس رؤساء التحرير الأربعة في ندوة «الجبهة الديمقراطية»

كتب محمد غريب

أدان صحفيون وحزبيون حبس رؤساء التحرير الأربعة وقال الكاتب الصحفي سلامة أحمد سلامة: «هناك نوع من التربص في الدولة ضد بعض الصحف، التي يقال إنها خرجت عن الاطار العام» وأكد في المؤتمر الموسع، الذي عقده حزب الجبهة الديمقراطية، لبحث حرية الصحافة في ضوء أحكام الحبس الأخيرة ضد رؤساء التحرير «أن الشائعات تحدث في كل دول العالم وتتعرض لحياة الرؤساء وينتهي الأمر بصدور بيان يكذبها وأضاف ما حدث في مصر «تهويل» للموضوع، ترتب عليه تقديم رؤساء تحرير للمحاكمة، وتابع وأنا أتفق مع من يقول إنها كانت عملية «مدبرة»، وأشار إلي أن هذه الصحف تجردت من القيود، التي كانت تحمي بعض الرموز وخاصة في الحزب الوطني وانتقصت من مكانتهم، وأضاف عندما سمحت الدولة بإصدار الصحف الخاصة لم تضع في اعتبارها أنها ستشكل تحديا حقيقيا في المستقبل.

وشدد علي أن الصحف الخاصة تواجه مشاكل كثيرة من نادية الطباعة والتوزيع وتتحمل عبء الإعلام الحقيقي، لافتا إلي أن الناس عندما تريد أن تعرف الحقيقة تلجأ للصحف الخاصة، وأوضح سلامة أن العمل الصحفي الحقيقي يحتاج إلي إتاحة المعلومات، حتي نحاسب الصحفي والصحيفة.

وتابع النظام القائم به شيء من النمطية، فالدولة لا تستطيع إقامة نظام سياسي حقيقي ومن حق الناس اختيار الوجهة التي تتفق مع رؤيتها.

وقال وائل الإبراشي رئيس تحرير صوت الأمة هناك سيناريوهات مستقبلية يتم الإعداد لها ومطلوب إقصاء جماعة الصحافة عنها وما يحدث دليل علي ضعف الحزب الوطني والسلطة وقال: «النظام يعيش حالة «موت إكلينيكي» ويبتقي رفع الأجهزة عنه، لافتا إلي وجود حالة انفلات عصبي لدي النظام، وأكد الأيام: القادمة ستحمل لنا أساليب أسوأ، وأضاف الإبراشي هناك أخطاء موجودة عند الجميع ولكن الأخطاء الموجودة عندنا سببها تداول المعلومات».

وقال الدكتور يحيي الجمل رئيس حزب الجبهة الديمقراطية: الذراع الأمنية في مصر طالت الجميع، والدول العاقلة تحاول إرضاء شعبها أو بعض طوائفه ولكن الدولة الآن «تعادي» الجميع مهندسين وصحفيين وعمالا وذلك في إشارة لنهاية النظام.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية